

# الوحدة الرابعة

## الكتابة العلمية وتطبيقاتها

## مقدمة الوحدة الرابعة

• نتناول هذه الوحدة ثلاثة أمور :

أولاً — الكتابة العلمية نوع من الكتابة الوظيفية :

- المقصود بالكتابة الوظيفية : تحقيق غرض أو وظيفة بعينها  
كتابة التقرير والمحضر ، والرسالة الشخصية والإدارية ،  
وبطاقة الدعوة ، وملء الاستمارات ، والتعليمات .
- \* المقصود بالكتابة العلمية : تحقيق غرض أو وظيفة بعينها :  
كتابة البحث العلمي ، والمحاضرة العلمية والتلخيص العلمي .

## الكتابة الوظيفية والعلمية

### الكتابة الفنية

- تعتمد على الخيال  
والعاطفة  
والأحاسيس الذاتية .
- مثل : القصص  
والروايات  
والمسرحيات والشعر  
والخواطر والمقالات  
الأدبية .

- 1 - تعتمدان الأسلوب المباشر البعيد عن  
الخيال والعاطفة والأحاسيس الذاتية .
- 2 - تتفقان في الهدف والأسلوب.
- 3 - تختلفان في :  
أن الكتابة الوظيفية تكون في التطبيقات  
القصيرة ، والتطبيقات اليومية المعتادة  
والمؤلفة للجميع مثل : التقرير والمحضر  
والرسالة الشخصية والإدارية وبطاقات  
الدعوة والاستمارات ...
- أن الكتابة العلمية تكون في التطبيقات  
الطويلة العميقة ، والتطبيقات الخاصة التي  
يمارسها الخاصة ، مثل : البحث العلمي  
والمحاضرة العلمية والتلخيص العلمي  
أن كلا منهما يحتاج المعرفة الجيدة  
بـ(قواعد اللغة العربية ) من إملاء ونحو

## ثانيًا : خصائص الكتابة العلمية

- 1- المساواة في التعبير بين المعنى واللفظ ، فلا إيجاز ولا تطويل ولا تكرار
- 2- الأسلوب المباشر : فاللفظ يؤدي للمعنى مباشرة ، ولا مجال للمجازات ،  
والصور البيانية إلا في النادر ، حين يحتاج الأمر إلى الإيضاح .
- 3 - عدم الاهتمام بالموسيقى اللفظية والابتعاد عن الزخرفة اللفظية والمحسنات البديعية والمهارات الإنشائية ، مثل السجع والجناس والطباق والمقابلة والتورية ...
- 4 - حسن العرض والتسلسل المنطقي للمعلومات .
- 5- البعد عن العواطف الذاتية .
- 6 - دقة الألفاظ وسهولتها ، وبعدها عن التكلف والتعقّر، والإغراب.

7 - وضوح الأفكار، وصحة المعلومات .

8 - استخدام الإحصائيات والأرقام والمصطلحات العلمية

## ثالثًا : ميزات المنهج العلمي :

- 1 - الموضوعية والبعد عن التحيز الشخصي .  
«فالمطلوب من الباحث أن يكون صادقًا في نقله وحكمه ، لا يدلس ولا يخفي رأيًا آخر له أهمية ووزن في موضوع البحث ، ثم بعد ذلك له أن يعرض رأيه ويرجح الصواب إن كان يراه حقًا في اتجاهه ، و عند نقل النصوص و الاستشهادات ، يجب على الباحث أن ينقل النصوص التي لها علاقة بموضوع البحث، ولا ينتقي منها فقط ما يخدم فكره وتوجهاته. ثم عليه أن يكون عادلاً في حكمه ونقله ،حتى لا تؤثر ذات الباحث على بحثه .»
- 2 - رفض الاعتماد على العادات والتقاليد والخبرة الشخصية للوصول إلى الحقيقة.
- 3 - إمكانية التثبت من نتائج البحث العلمي في أي وقت من الأوقات .
- 4 - المنهج العلمي يجمع بين الاستنباط والاستقراء :أي بين الفكر والملاحظة
- 5 - مرونته وقابليته للتعدد والتنوع ليتلاءم مع تنوع العلوم والمشكلات البحثية

## أولاً : تحرير البحث العلمي

الدلالات المعجمية لكلمات  
البحث العلمي

أهمية البحث العلمي  
للطالب

البحث العلمي خطوة  
خطوة

يتعرض الطالب الجامعي في حياته اليومية لكثير من التساؤلات حول ما يراه من مستجدات متسارعة تطالبه بتحديد موقفه ومكانته منها في وقت تعددت فيه قنوات المعرفة حيث لم تعد المدرسة أو الجامعة المصدر الوحيد للمعرفة والخبرة .  
والبحث العلمي هو الأسلوب الوحيد لإخراج الطالب من حيرته والإجابة عما يواجهه من تساؤلات بحذر وصلابة ، بل ويتجاوز ذلك للأخذ بيد الطالب إلى الاكتشاف والإبداع والاختراع والمكانة المرموقة .

## الدلالات المعجمية والاصطلاحية لتحرير البحث العلمي (1)

أ ( المعنى اللغوي لكلمة )  
تحرير:  
حرّر يُحرّر ، تحريرًا ، فهو  
محاضر

ب ( المعنى اللغوي لكلمة )  
بحث:  
بحثٌ ، وبحثٌ في ، وبحثٌ عن ، يبحث  
، بحثًا ، فهو باحث ، والمفعول :  
مبحث

و**بحث** في الأرض : حفرها ، وطلب  
شيئًا فيها ، وبحث في الأرض ، قال  
تعالى :  فَبَعَثَ اللَّهُ غُرَابًا يَبْحَثُ فِي

حرّر رسالة لأهله : كتّبها

و**البحث** : مصدر ، بمعنى : بذل الجهد  
في موضوع ما ، وجمع مسائله التي  
تتصل به . والبحث : اسم يطلق على كل  
رسالة ، أو دراسة، أو مقال يعالج

حرّر الكتاب : أصلحه ، وحسن  
خطّه، وجوّده .

موضوعًا علميًا أو أدبيًا

## الدلالات المعجمية والاصطلاحية لتحرير البحث العلمي (1)

ج — المعنى اللغوي لكلمة ( علم ):

علم ، يعلم ، علمًا ، فهو عالم ، والجمع : علماء ، والمفعول : معلوم

وعلم الشخص الخبر ، وعلم الشخص بالخبر ، حصلت له حقيقة العلم ، عرفه وأدركه ، درى به وشعر

وعلم : اسم جمع : علوم ، وعلم بمعنى إدراك الشيء بحقيقته ، الأسلوب العلمي : الأسلوب الواضح المنطقي البعيد عن الخيال ، وتحرير البحث العلمي هو تجويد كتابته .

د — تعريف البحث العلمي :

يُعرف ( **ليدي** ) البحث بأنه : « الطريقة التي نحلّ بواسطتها المشكلات المعقدة . »

عرفه ( **فان دالين** ) ، بأنه : « محاولة دقيقة ومنظمة وناقدة ، للتوصل إلى حلول لمختلف المشكلات التي تواجهها الإنسانية ، وتثير قلق

وحيرة الإنسان . »

## العناصر التي ركزت عليها تعريفات البحث العلمي :

- 1- أسلوب منظم في جمع المعلومات الموثوقة، وتدوين الملاحظات
- 2- تحليل المعلومات بموضوعية تامة ، وفق أساليب ومناهج علمية محددة .
- 3 - التأكد من صحة المعلومات ، أو تعديلها ، أو إضافة جديد لها .
- 4 - التوصل إلى بعض القوانين والنظريات والتنبؤ بحدوثها ، والتحكم بأسبابها .
- 5 - الوسيلة التي يمكن بواسطتها الوصول إلى حل مشكلة ، أو اكتشاف حقيقة .

## أهمية البحث العلمي للطالب :

البحوث القصيرة التي يكتبها الطالب الغاية منها تعويده على التنقيب عن الحقائق ، واكتشاف آفاق جديدة من المعرفة ، والتعبير عن آرائه بحرية وصراحة .

1 - إثراء معلومات الطالب والتعود على القراءة وتحسين النفس ضد الجهل .

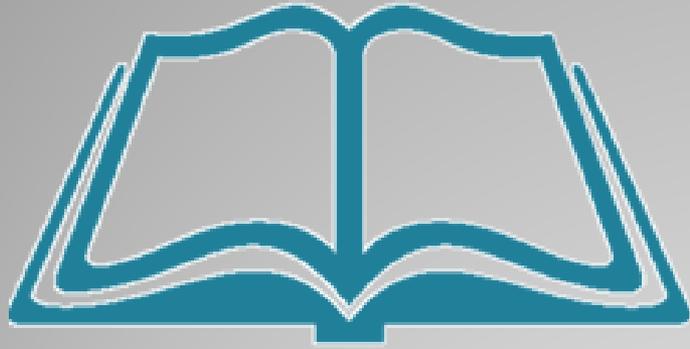
2 - الاعتماد على النفس في دراسة المشكلات وإصدار الأحكام .

اتباع الأساليب والقواعد العلمية المعتمدة في كتابة البحوث .  
التعود على استخدام الوثائق والكتب ومصادر المعلومات والربط بينها للوصول إلى النتائج .

التعود على معالجة المشكلات بموضوعية ونزاهة .

أهم الشخصيات التي ورد ذكرها في الحوار ص243:  
261:

- 1 - عزام شاب اجتماعي يحلم أن يعيش حياة كريمة .
- 2 - هشام زميله يحب أن يلبس أفضل العلامات التجارية
- 3 - حسام وحيد أمه مرهق في الطلبات متعثر في الدراسة .
- 4 - إكرام متزوج بطبيبة يقات من راتبها .
- 5 - حازم شخصية ناصحة .



## خطوات البحث العلمي

من خلال مشهد الحوار الذي دار بين عزام وحازم  
يتبين أن البحث العلمي :

عبارة : تساؤلات ناتجة عن حيرة وقلق يسعى الباحث  
للإجابة عنها .

والبحث العلمي هو الأسلوب الوحيد لإخراج الطالب من  
حيرته ودهشته ، والإجابة عما يواجهه من تساؤلات  
بتجذر وصلابة

يتجاوز البحث العلمي إلى الأخذ بيد الطالب إلى  
الاكتشاف والإبداع والاختراع وتبوء المكانة المرموقة .

## فائدة البحث العلمي :

- 1 - أسلوب منظم في جمع المعلومات الموثوقة ، وتدوين الملاحظات .  
يُحلل المعلومات بموضوعية تامة ، وفق أساليب ومناهج علمية محددة .
- 2 - يُتيح لك التأكد من صحة المعلومات ، أو تعديلها ، أو إضافة جديد لها 3 - يُتيح لك التوصل إلى بعض القوانين والنظريات والتنبؤ بحدوثها ، والتحكم في أسبابها .
- 4 - أخيرًا ، هو الوسيلة التي يمكن بواسطتها الوصول إلى حل مشكلة ، أو اكتشاف حقيقة .

من خلال المشهد الثاني بين د. سلمان ، وعزام ،  
وحازم تتحدد بعضًا من خطوات البحث العلمي :  
**أولاً : الشعور بمشكلة :** مثل شعور عزام بمشكلة  
التقصير نحو الآيات القرآنية ، وما تتضمنه من  
رسائل مفيدة لنا ، ونحن غير مباليين بها .  
**ثانيًا : مشكلة البحث :** لماذا مداومة الإمام على  
قراءة سورتي الأعلى والفاشية كل جمعة وعيد.  
**وتحديد مشكلة البحث يكون بـ:** الكشف عما في  
سورتي الأعلى والفاشية من رسائل ربانية مفيدة  
لنا .

- ثالثًا : تحديد أبعاد البحث وأهدافه .
- رابعًا : استطلاع الدراسات السابقة .
- خامسًا : منهج البحث وأساليبه .

من خلال المشهد الثالث بين د. سلمان ، وعزام ،  
وحازم تتحدد بقية خطوات البحث العلمي :

**سادسًا : تصميم البحث ( مخطط البحث ) :**  
«ويقصد به التصور المستقبلي المسبق لطريقة  
تنفيذ البحث ، وهو الخطوط العريضة التي يسترشد  
بها الباحث عند تنفيذ بحثه» ، وعادة ما تُشبهه  
بالبوصله التي يُدرك بها السائر إلى أين يسير ذلك  
البحث - قبل التنفيذ - يعتبر في عالم المجهول .

وخطة البحث الجيدة : وإن استغرقت وقتًا طويلاً  
وجهدًا كبيرًا ، تدل على أن الباحث قد اختار مشكلة  
بحته ، وصاغها بعناية ، وحدد فرضياتها ، وأسئلتها  
، وأهدافها ، وتعرف على الدراسات السابقة ،  
والنظريات ذات العلاقة بالموضوع ، وعرف مكانة  
بحته منها ، والجانب الذي يجب أن تنحوه الدراسة  
وتركز عليه ، واختار أداة جمع البيانات المناسبة ،  
وصممها ، وحدد مفردات البحث ، وأسلوب دراستها  
، واختار عينة الدراسة ، وحدد المتعاونين معه ،  
وفكر بأسلوب تصنيف البيانات وتجهيزها ، وبذلك  
لم يبق عليه إلا تجميع البيانات وتحليلها وتفسيرها  
ثم تحرير البحث ، وفي هذا اختصار للوقت والجهد

**تعريف اللقافة في اللغة :** الحذق والمهارة على خلاف ما يريده الناس في الوقت الحاضر ، وقيل في معناها : الشخص سريع الفهم لما يُرمى إليه من كلام باللسان وسريع الأخذ لما يرمى إليه باليد ، وقيل : هو إذا كان ضابطاً لما يحويه قائماً به ، وقيل : هو الحاذق بصناعته .

**منهج البحث :** فهي مصدر بمعنى طريق ، أو سلوك. وهي مشتقة من الفعل نهج بمعنى طرق ، أو سلك ، أو اتبع.  
**من أنواع مناهج البحث :** «الوصفي ، التاريخي ، التجريبي ، الاستقرائي، السلوكي، الاستنباطي ، التحليلي ، الفني ، ...»

المنهج الذي اتبعه عزام وحازم في كتابة بحثهما هو : المنهج التحليلي .

حدود البحث :

المجالات اللغوية دون الحوض في الأحكام الشرعية .

شروط صياغة عنوان البحث العلمي :

- 1- يشير إلى الهدف الرئيس للدراسة .
- 2 - يحدد أبعادها العلمية والمكانية .
- 3 - يصاغ صياغة جيدة لا تتجاوز كلماته خمس عشرة كلمة .
- 4 - أن يكون سهلاً لا تعقيد فيه ، وواضحاً لا غموض فيه بعيداً عن الإثارة والتطويل .

- سابعًا : جمع البيانات والمعلومات .
- ثامنًا : تجهيز البيانات والمعلومات وتصنيفها .
- تاسعًا : تحليل البيانات والمعلومات والتوصل إلى النتائج .
- عاشرًا : كتابة البحث وإخراجه .

\* من خلال المشهد الرابع بين د. سلمان ، وعزام ،  
وحازم

في المكتبة المركزية عثروا على رسالة مختصرة تبين لهم  
:

الجوانب الفنية في البحث :

**1 - الاقتباس :** يستعين الباحث في كثير من الأحيان بآراء  
وأفكار باحثين وكتاب ، وغيرهم ، وتسمى هذه العملية  
بالاقتباس ، فيجب عليه أن يكون دقيقًا في اقتباسه سواء  
أكان تضمينًا أم استيعابًا ، فيتجنب تشويه المعنى الذي  
قصد به الباحث السابق ، ليتحقق مظهرًا من مظاهر الأمانة  
العلمية بالمحافظة على ملكية الأفكار والآراء والأقوال .

أول الأبحاث التي أتت في شأنها

• 2 = التوثيق : تدوين المعلومات حسب طرق علمية متفق عليها ، يتأكد من صحتها ، ويرجعها إلى أصلها ومصدرها ، ويجب على الباحث إتباع القواعد الخاصة بتوثيق المصادر والمراجع داخل البحث ، وفي قائمة المصادر والمراجع في نهايته ؛ لأن ذلك يحدد المصدر للقارئ ، ويجعلهم قادرين على تحديد موقع مرجع المعلومات .

• \* ومن دواعي التوثيق : توخي الأمانة العلمية والاعتراف بجهود الآخرين وحقوقهم العلمية ، لا بد من ذكر المراجع التي تعود إليها وإثباتها في البحث .

3 - الحاشية ، وهي في اللغة : الحاشية من كل شيء :  
جانبه وطرفه ، والحاشية : الأهل ، والخاصة ، يقال :  
هؤلاء حاشيته ، والحاشية : ما عُلق على الكتاب من زيادات  
وإيضاح ، والجمع : حواشٍ .

والحاشية : هي الهامش الواقع تحت النص مفصلاً عنه  
بخط قصير .

### الغاية من وجود الحواشي :

تجريد المتن من الاستطرادات التي لاتعد جزءاً رئيساً من  
البحث ، ولكنها في الوقت ذاته ضرورية لإعطاء القارئ أو  
الطالب صورة كاملة لجميع جوانب البحث ، كشرح نقطة ،  
أو توضيح فكرة ، أو تحليل لها ، أو تعليق عليها ، لو  
وضعت بصلب الرسالة لانقطع التسلسل الفكري للموضوع

الأساس ، فمثلاً ، هذا هو ضعه هامش ، الرسالة

من خلال المشهد الخامس الذي دار بين د. سلمان ، وعزام ،  
وحازم : تظهر

\* المعايير المطلوبة لإخراج البحث :

- 1 - ضرورة فصل الباحث بين رأيه ورأي غيره .
- 2 - الابتعاد عن الجزم والأمر والتأكيد .
- 3 - دعم ما يقوله الباحث بالبراهين والأدلة .
- 4 - تجنب الاستطراد والتطويل .
- 5 - الكتابة على أوراق مقاس A4.
- 6 - الكتابة على وجه واحد من الورقة .
- 7 - ترك مسافة في أسفل الورقة للهامش .
- 8 - حسن استخدام علامات الترقيم .

9 - الكتابة بأسلوب جيد يتضمن ( سلامة اللغة ، الوضوح ، عدم التكرار ،  
خلو العرض من البراهين على قضايا مسلم بها ، تحاشي المبالغة ، الالتزام  
بالموضوعية ، الابتعاد عن الخلافات ، تجنب ضمير المتكلم ) .

10 - أن يكون العنوان مختصرًا ودالاً بوضوح على المحتوى .

11 - أن تحتوي المقدمة على تمهيد نظري مختصر يحدد مشكلة البحث ،  
وأهميته ، وأسباب اختيار الباحث لهذه المشكلة ، والأهداف التي يسعى إلى  
تحقيقها .

12 - استعراض البحوث والدراسات السابقة .

13 - تحديد أهم المصطلحات الواردة في البحث .

14 - كتابة التوصيات والمقترحات في خاتمة البحث .

15 - كتابة تلخيص للبحث .

16 - تجنب ذكر الألقاب ، وذكر الاسم فقط .

17 - الالتزام بالشروط الرسمية لكتابة البحث العلمي التي حددتها عمادة

شؤون الطلاب ( حجم البحث أو الرسالة ، شكل الغلاف والعنوان ، الشكر

والتقدير ، فهرس المحتويات ، تنظيم مصادر البحث ومراجعته .

## ثانيًا : تحرير التلخيص العلمي

المعنى اللغوي لكلمة تلخيص : لخص  
يلخص : تلخيصًا ، فهو ملخص ، ولخص  
المقالة : اختصرها وأجزها ، ولخص  
الشيء : بينه وشرحه ، وأخذ خلاصته .

تعريف التلخيص العلمي : محاولة إبراز  
النص الأصلي في عدد قليل من  
الكلمات ، مع الحفاظ على صلب  
النص المكتوب ، دون إنحلال  
بالمضمون أو إبهام في الصياغة .

تحتم طبيعة الدراسة الجامعية أن يقرأ  
الطلاب الكثير من الكتب والمراجع والدراسات  
والدراسات قراءة عميقة بفهم وإدراك  
أغوار التخصص والوقوف على تفريعا  
وتفصيلاته ... من هنا يلجأ طالب العلم  
للخلاصة والتلخيص .

التلخيص العلمي أسلوب ناجح لمساعدة  
الطالب للوصول للفهم العميق والتركيز  
الأهم والمختصر المفيد .

### **عناصر التلخيص :**

- 1 - الإيجاز والاختصار .
- 2 - المحافظة على صلب النص .
- 3 - يستخرج جوهر الفكرة .



## أهمية التلخيص العلمي للطالب :

- 1 - يمكنه من القراءة الجيدة والاستيعاب .
- 2 - ينمي قدرته على فهم النصوص واستخراج الزبدة والجوهر .
- 3 - يساعد على توسيع أفاقه العلمية والثقافية ويعمق نظرته للموضوعات التي يتناولها .
- 4 - يعوده على الكتابة المركزة والتقاط العناصر الأساسية , والتخلص من الزوائد .
- 5 - يدربه على استخدام اللغة بيسر وسهولة .
- 6 - ضرورة من ضرورات الحياة العلمية والعملية: في الصحافة واللقاءات والاجتماعات .
- 7 - الماهر في الكتابة التلخيص ينال ثقة المسؤولين, ويكسب رضاهم .

## خطوات التلخيص :

- 1 - قراءة النص قراءة استكشافية ، لإدراك الفكرة الأساسية التي يتضمنها النص .
- 2 - التمييز بين ما هو ضروري في الفقرة لفهم الفكرة الأساسية ، وما ليس بضروري ؛ لذلك قارئ التلخيص لا يحتاج إلى التمثيل والتوضيح الذي يسوقه كاتب الفقرة .
- 3 - أسلم طريقة لكتابة التلخيص هي وضع النص الأصلي جانباً بعد تمام الخطوتين السابقتين ، ثم يكتب التلخيص من استيعاب الفقرة .
- 4 - مراجعة التلخيص بعد كتابته بالطريقة المذكورة ؛ للتحقق من صحة التلخيص للأصل ، وما تقتضيه المراجعة من تعديلات على التلخيص نحوًا وإملاءً وأسلوبًا .

## مبادئ أساسية يجب أن تراعى في التلخيص :

- 1 - الاستغناء عن التفاصيل والمناقشات المتعددة الواردة في الأصل .
- 2 - عدم تحريف أو تشويه المعلومات الواردة في الأصل .
- 3 - عدم إهمال المراجع والأدلة التي اعتمد عليها النص .
- 4 - لابس من ذكر تعليقات أو تنويهاً يضيفها الكاتب إذا رأى في ذلك إثراء للنص
- 5 - إدراك أن نسبة طول الملخص إلى طول الموضوع الأصلي ، تختلف باختلاف كثيف النص الأصلي ، فقد يكون النص الأصلي مركزاً تركيزاً واضحاً لا تستطيع أن تختصره كثيراً .
- 6 - الآيات القرآنية ، والأحاديث النبوية ، وأقوال العلماء ، والحكم ، والأمثال ، والتعريفات ، والقواعد لا تلخص .